[322] الآية قُل لاّ َ أمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعاً وَ لاَ ضَرّ َاً إلاّ مَا شَآءَ اُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسّ َنِىَ السّ ُوءُ إِنْ أَنَا إلاّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لّ ِقَوم يُؤْمِنُونَ188 سبب النّزول روى بعض المفسّرين "كالعلاّمة الطبرسي في مجمع البيان" أن أهل مكّة قالوا لرسول الله(صلى ا عليه وآله وسلم): إذا كان لك إرتباط با، أفلا يطلعك ا على غلاء السلع أو زهادتها في المستقبل، لتهيء عن هذا الطريق ما فيه النفع والخير وتدفع عنك ما فيه الضرر والسوء; أو يطلعك ا على السّ َنَة المُمْحِلَة "القَحط" أو العام المخصب العشب، فينتقل إلى الأَرض الخصيبة؟ فنزلت عندئذ الآية ـ محل البحث ـ وكانت جوابَ سؤالهم. التّفسير لا يعلم الغيب إلاّ ا: بالرّغم من أنّ هذه الآية لها شأن خاص في نزولها، إلاّ أنّ إرتباطها بالآية